

المصاصة. مالها وما عليها

المطلوب هو التعامل الواعي مع موضوع المصاصة

سواء في حالة الراحة أو عند البلع. وينتج عن ذلك في كثير من الحالات ترك الفم مفتوحاً والتنفس من خلال الفم. التنفس من خلال الفم يؤدي إلى تزويد كل خلية من خلايا الجسم بحوالي ٤٠٪ أقل من الأكسجين، بحيث يمكن أن يكون نشاط وتركيز الأطفال خلال النهار ضعيفاً بشكل واضح. أما في الليل فيظهر التنفس من الفم بشكل شخير، مما يؤدي لنوم الطفل بشكل مضطرب واستيقاظه دون أن يكون قد أخذ القسط الكافي من الراحة بحيث يكون في الصباح متعباً. إن الأهل لا يدركون في معظم الحالات القائمة الطويلة من النتائج السلبية التي قد يسببها الإستعمال غير الواعي لمصاصة التهدة. لكن الأهل بالطبع يريدون أن يتطور طفلهم بشكل سليم وصحي، لذا فهم يرحبون بتعلم الأسلوب الصحيح لإستعمال المصاصة.

لماذا يرضع الأطفال؟

إن لدى كل المواليد الجدد حاجة فطرية للرضاعة. ويفيد هذا المص الإنفعالي في تناول الغذاء (أي أنه يضمن البقاء على الحياة) والتنظيم الذاتي (تهدة النفس والتمتع). بالرغم من ذلك لا يحتاج كل طفل رضيع في بدء حياته للمصاصة. ويشجع الكثير من الأطفال الذين ترضعهم أمهاتهم عند الحاجة أو يحصلون على الحليب من الزجاجة حاجتهم بالمص من خلال

الإنحرافات التي تستدعي الوقاية والمعالجة مع تراجع قدرة الطفل على العض والمضغ، كما يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على تطور النطق وتعلم اللغة. كذلك تعيق المصاصة في كثير من الحالات تطور وضعية الراحة الفيزيولوجية الطبيعية للسان (الصورة ٤) وتطور النموذج الوظيفي للمضغ والبلع. ولا يكون اللسان مستقراً عند الحنك لأن المصاصة تدفعه نحو الأسفل نحو الفك السفلي (الصورة ٥). بذلك لا يستطيع اللسان أخذ وضعيته الفيزيولوجية الطبيعية

ماهي المشاكل التي تسببها المصاصة في حال الإستعمال الدائم؟

إن الإستعمال غير الواعي لمصاصات التهدة قد يؤثر بشكل سلبي على جسم الطفل ويحرض إضطرابات مختلفة في النظام الفموي الوجهي بأكمله. ومن بين أكثر الإضطرابات التقويمية شيوعاً العضة المفتوحة الأمامية (الصور ١ ج و د، الصورة ٢)، والعضة المتصالبة الجانبية (الصورة ٣) وتراجع الفك السفلي. تترافق هذه



الصورة ١: العلاقة بين وضعية العضة والمظهر أو الإشراق.

أ: مظهر الوجه في سوائية الفك (الصورة من Sabine Fuhlbrück)

ب: العضة الحيادية (الصورة من Dr. Andrea Thumeyer)

ج: مظهر الوجه في العضة المفتوحة (الصورة من Sabine Fuhlbrück)

د: عضة مفتوحة جانبية وعضة رأسية مفتوحة في الفك الحليبي

(الصورة من Dr. Jens Bock)

SUMMARY

PACIFIER YES OR NO?

More and more parents of children less than 3 years of age attend a dental practice because they are aware of the need for early and regular dental and medical care in

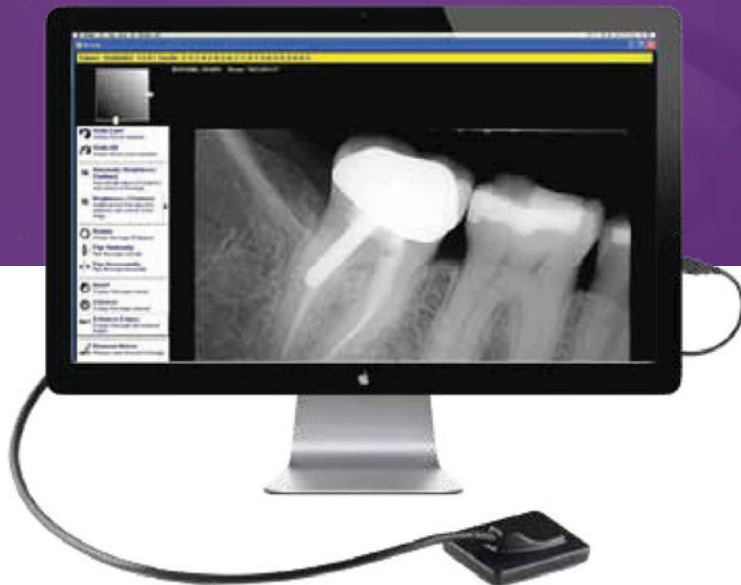
equal measure. In addition to the child's oral care, questions regarding eating and drinking habits, breastfeeding, bottle feeding and pacifiers are the main focus of inter-

est. The dental team are therefore required to give parents expert information on the subject of pacifiers and provide support until the weaning stage.






The Powerful Suniray2 Intraoral Sensor

Low Dose Technology | Long-lasting Durability | Unsurpassed Image Quality





sunicam HD

Intraoral Camera

-  Excellent HD Image Quality
-  Easy Software Integration
-  Auto Focus

d'vinci

Introducing Suni's LED Touch Screen Handheld X-ray

-  Slim and Light Weight
-  High Capacity Rechargeable Battery
-  Crisp, High-res Images

BECOME A PARTNER / RESELLER!

CALL SUNI +3258317464

international@sun.com www.sun.com

الرضاعة من صدر الأم أو الزجاجية، ويحصلون بذلك على حاجتهم من الغذاء والهدوء النفسي من خلال القرب الجسدي من الأم. ولا يحتاج هؤلاء الأطفال في معظم الحالات للمصاصة على الإطلاق، لأن الحاجتين تكونان مشبعتان (الغذاء والمص). لكن هناك أيضاً أطفال رضع لديهم عدى ذلك حاجة زائدة للمص تتجاوز إشباع الحاجتين المذكورتين. ويمكن أن يكون إستعمال المصاصة مفيداً لدى هؤلاء الأطفال وربما ضرورياً. في هذه الحالة تفيد المصاصة في وقت مبكر كغرض أنقالي (انظر التعريف في الأسفل). وقد توصل استطلاع قامت به مجلة Eltern إلى أن ثلث الأطفال لا يحتاجون إلى مصاصة، بينما يلجأ ثلث آخر إلى المصاصة دون أن يكون لها فوائد واضحة لديهم، أما الثلث الأخير فينتهي إلى المجموعة الأخيرة.

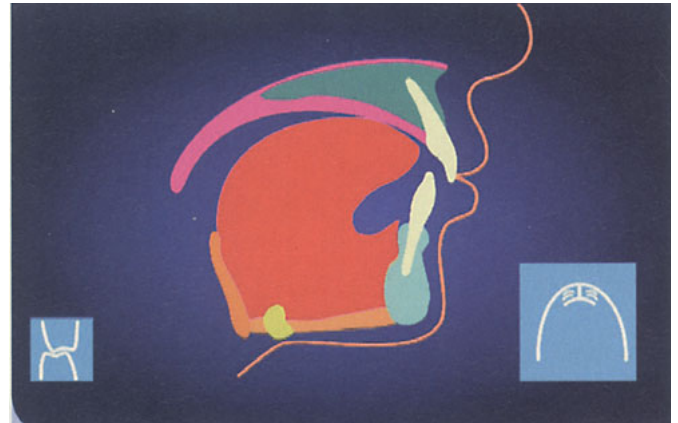
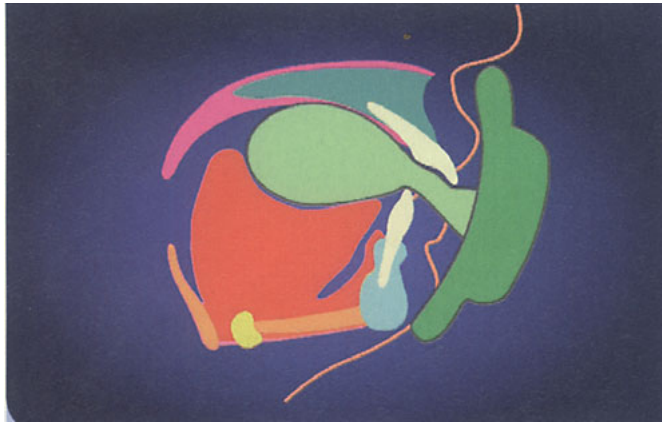
الصورة ٢: عضة مفتوحة، انتقلت إلى الفك الثانوي نتيجة التأخر في فطام المصاصة. (الصورة من Dr. Stephanie Lingenfelder)



من المص إلى المضغ إلى النطق في السنة الأولى من العمر

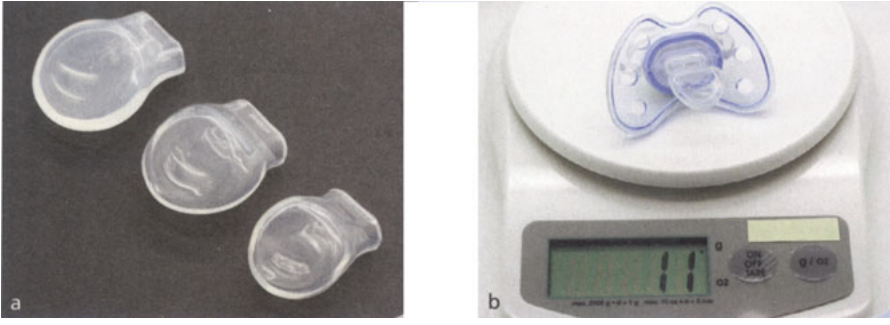
إن الحاجة للمص يجب إشباعها قدر الإمكان عند ثدي الأم، لأن أفضل الشروط تكون متوفرة هناك. ويبقى ذلك صحيحاً حتى لو كانت كمية الحليب المتوفرة غير مثالية، لأن المص يحرض

الصورة ٣: عضة متصالبة جانبية بعد استعمال المصاصة في الفك الحليبي (الصورة من Dr. Stephanie Lingenfelder)



الصورة ٥: تظهر الصورة الوضع الخاطيء للسان المستريح بسبب المصاصة. يجب على الطفل عند البلع العض على ساق المصاصة بقوة ٥٠٠ غ كي يقدر على الإطباق. عند الإستعمال الدائم تطبق قوة ٩٠ كغ يومياً على الأسنان أو عظام الفك، مما يؤدي لتباعد الأسنان عن بعضها. ويمكن أن تنتقل العضة المفتوحة نتيجة المص إلى الأسنان الدائمة: فعندما لا يعود الساق المطاطي هو الموجود بين الأسنان فإن اللسان يحل محله. ويؤدي ذلك إلى عدم قدرة الأسنان إلى الرجوع إلى وضعيتها الأصلية، وبالتالي لا يمكن للعضة المفتوحة أن تشفى من تلقاء ذاتها. (الصورة من Dr. Andrea Thumeyer)

الصورة ٤: تظهر الصورة وضعية اللسان الفيزيولوجية في حالة الراحة، حيث يتم البلع بتماس الأسنان وتقلص العضلات الماضغة من الجانبين. في هذه الحالة يرتفع اللسان نحو الحنك ويأخذ شكل القوس السني - وتكون النتيجة توسع قاعدة الأنف والتنفس من خلاله. ويتم تدريب عضلات المضغ في كل مرة يتم فيها البلع، بحيث يقوم الطفل بالعض والمضغ بشكل جيد. ويمكنه كذلك النطق والكلام بشكل واضح وأن يسمع كلامه بشكل صحيح، مما يدعم تطور وظيفة الكلام في الدماغ. (الصورة من Mary Ann Bolten)



صورة ٦ أ و ب: القرائن المهمة للمصاصة: البدء دوماً بأصغر مصاصة ممكنة والانتباه إلى كون الساق نحيل وطري قدر الإمكان وخفيف الوزن أيضاً. (نصح بمصاصة Dentistar, MAM perfect ومايشابهها) (الصورة Dr. Walter Denner)

أمور مهمة يجب ان يراعيها طاقم العيادة عند تقديم النصح للأهل

قبل تقديم النصح يجب القيام باستعراض التاريخ المرضي والتشخيص: فهناك أطفال يتعاملون المصاصة بكثرة ولا تظهر لديهم هذه النتائج السلبية أو تظهر بشكل بسيط فقط. أولاً: حيث لا مشكلة لحاجة لأي حل. ومن ثم فإن الأهل يقبلون النصح فقط عندما تكون النتائج السلبية واضحة بالنسبة لهم. فعند عدم وجود مشكلة لاداعي لوضع الأهل تحت ضغط زمني.

بعكس ذلك الحاجة للعض، ويتحول الرضيع في السنة الثانية من عمره إلى طفل ماضغ. لذا لا يعود هناك لدى الأطفال الذين يمضغون بشكل جيد حاجة للمص، وإنما تتطور لديهم عادة (سيئة) للمص الدائم. ومع النضوج الحسي الحركي تتطور لدى الطفل في نهاية الأمر الحاجة للتعبير عن نفسه وللتواصل الإجتماعي مع محيطه. ويبدأ بتعلم النطق. هنا تعيق المصاصة أو تمنع التطور الفيزيولوجي للطفل.

تشكل الحليب. أن الرضاعة ومص ثدي الأم هو شرط للتشكل المثالي لوظيفة العض والمضغ وكذلك للحجم المثالي للفكين وشكلهما والعلاقة بينهما. وعند الرضاعة من الزجاجية يمكن من خلال إختيار زجاجة ذات فتحة واسعة ومصاصة تغذية مشابهة في شكلها وبنيتها لثدي الأم (مصاصة Lansinoh®، Lansinoh NaturalWare™) التوصل إلى نتيجة مماثلة. ويجب أن يمص الرضيع بقوة وبشكل جيد من الزجاجية، كما يجب أن يكون إستعمال الزجاجية ملائماً لوضعية الإرضاع (مثل التلامس الجسدي، والتغذية المتبادلة). أما مص مصاصة التهدئة فلا يفيد إلا بتهدئة الطفل. ويجب أن تكون هذه المصاصة مسطحة وصغيرة قدر الإمكان كي لا تضيق جوف الفم أمام اللسان إلا بالقدر الضروري (راجع معايير المصاصة الصورة ٦ أ و ب). وتراجع الحاجة للمص إعتباراً من الشهر الرابع للعمر. في هذه المرحلة تنمو الحاجة لإكتشاف الأشياء بالفم. ويحتاج الفم لهذا الغرض إلى توفر مواضيع مثيرة كافية. ويدعم أكل قطع صغيرة من الغذاء بالأصابع نضوج وظيفة العض والمضغ بشكل مثالي. تتراجع هنا الحاجة للمص بينما تتطور

frasaco



There's only one thing closer to reality than **frasaco's** phantom heads, jaw and teeth models and strip crowns, and that's the real thing itself. That's what has made **frasaco** the world's premier choice for universities and dental students. After studying with models, students will have to treat real patients, which is why the simulation must be as realistic as possible. The success of the renowned **frasaco** brand is based upon this fundamental approach.

frasaco GmbH • P.O. Box 1244 • D-88061 Tettang/Germany • Tel.: +49(0)7542 9315-23 • Fax: +49(0)7542 9315-15 • E-Mail: info@frasaco.com
www.frasaco.com

معلومات للأهل حول استعمال مصاصة التهدة

هل يحتاج طفلي الرضيع لمصاصة تهدئة؟

لا يحتاج كل رضيع لمصاصة تهدئة. بالتعاون مع القابلة أو طبيب الأطفال يمكنكم اتخاذ القرار المناسب فيما إذا كانت المصاصة وسيلة مساعدة مفيدة لطفلكم. لا تدفعوا طفلكم لإستعمال المصاصة عندما يرفضها أو يلفظها.

أي مصاصة تسبب الضرر الأقل؟

يجب أن يكون ساق المصاصة نحيلاً كي لا يعيق إطباق الفكين ولا يمنع نمو الأسنان القاطعة، مما قد يؤدي لتشكيل العضة المفتوحة (من الأمثلة الإيجابية Dentistar, MAM perfect). إن الدرجة السنية المدمجة في مصاصة Dentistar تسمح بأكبر قدر ممكن من التقارب بين أسنان الفك العلوي والسفلي. ويجب أن يكون القسم الذي يمسه الطفل صغيراً قدر الإمكان كي لا يعيق وظيفة اللسان. ويترك الشكل المسطح البيضاوي للسان فراغاً أكبر. ويقود طرف المص المنحني نحو الأعلى كما في مصاصة Dentistar اللسان نحو الأعلى على الأقل في القسم الخلفي من الفم. وتشكل الفكوك العليا الضيقة والصغيرة غالباً في وقت مبكر (حتى الشهر الثامن عشر) عندما يملأ طرف المص الحنك بشكل منتظم لساعات طويلة وبالتالي يدفع اللسان نحو الفك السفلي. يجب أن يكون طرف المص مرناً ومتحركاً. وتكون المصاصات المصنوعة من المطاط أطرى من تلك المصنوعة من السيليكون. بالإضافة لذلك يجب أن تكون المصاصة خفيفة الوزن. فالمصاصة الثقيلة ترهق عضلات الشفاه واللسان. وتزيد السلسلة التي تثبت بها المصاصة من وزنها. وللحاجة لزيادة حجم المصاصة مع تقدم العمر فعرض فك الطفل يزداد من الولادة وحتى استبدال الأسنان الحليبية بقدر ١,٥ مم فقط. ويتم نمو الفك في الإتجاه الطولي، فكل سن يضاف إلى الفك يطيله نحو الخلف. لذا استمروا بإستعمال أصغر حجم ممكن من المصاصات. ويسهل ذلك أيضاً التخلي عن المصاصة في وقت مبكر. إن مصاصة 1 Dentistar (دون أسنان) و ٢ (مع أسنان أمامية) و ٣ (مع أسنان خلفية) متلائمة كلياً مع هذا التطور. أما الأطفال الذين يديرون المصاصة في فهم فيحتاجون لمصاصة متناظرة الشكل متميزة بالقرائن المذكورة أعلاه، هنا تكون مصاصة Dentistar غير ملائمة.

ما عليكم مراعاته عند استعمال المصاصة

قدموا المصاصة للطفل بعد ٤ أو ٦ أسابيع من ولادته لتجنب مشاكل الرضاعة. استعملوا المصاصة بشكل هادف كالدواء ولوقت قصير فقط: عند الضرورة فقط وبأقل قدر ممكن. وأطرحوا على أنفسكم الأسئلة التالية في كل مرة: هل المصاصة هي الوسيلة الملائمة في هذه الحالة؟ ماهي حاجات طفلي؟ هل هو متعب أو عطشان أو جائع أو خائف أو ضجر أم بطنه ممتلئ بالغازات؟ قدموا للطفل بدائل أخرى عن المصاصة: إشغاله أو حضنه أو دمية قماشية. فقط عندما يكون وقت الطفل مملوءاً وقد حصل على الحنان والاهتمام الكافي ولم يهدأ بعد، يمكن أن يكون فعلاً بحاجة لمصاصة. لأي مدة يحتاج طفلي لمصاصة في الحالة الراهنة؟ اسحبوا المصاصة من فم الطفل بعد أن يغفو. عند الكلام واللعب أو خلال التنزه لا يحتاج الطفل لمصاصة، فهي تعيق التواصل ووعي المحيط ويمكن بذلك أن تعيق نمو الطفل. هل للمصاصة نتائج سلبية على تطور اللفظ والأسنان؟ راجعوا عيادة طبيب الاسنان بشكل منتظم بدءاً من السن الأول. أسألوا طبيب الاسنان عن وجود انحرافات في وضع الأسنان والفكين.

متى وكيف يجب إيقاف استعمال المصاصة أو بدء فطام الطفل عنها؟

يجب التوقف عن استعمال المصاصة بمجرد أن يبدأ الطفل بالتكلم أو بالمضغ، وكحد أخير في حدود نهاية العام الثاني من العمر. بخلاف ذلك يكون هناك خطر أن تتحول حالة الإسترخاء الخاطئة التي يجبر اللسان على إتخاذها بسبب المصاصة وسلوك البلع غير الفيزيولوجي إلى أنماط سلوكية ثابتة، لا يمكن التغلب عليها إلى من خلال المعالجة المضنية (التقويمية واللفظية والفيزيولوجية المشتركة). وتشير دراسات الدكتور Dr. Klaus Dürr إلى أن ٩٥٪ من العضات المفتوحة أو العضات المتصلبة الجانبية تشفى من نفسها بشكل تلقائي - غالباً خلال أسابيع قليلة - عند المحافظة على هذا الزمن أو عندما تكون إمكانية التطور ماتزال متوفرة. ويجب عليكم كأهل الإستفادة من هذه الفرصة، إذ بذلك يبقى استعمال المصاصة المدورس دون نتائج طويلة المدى لدى طفلكم.

ملاحظات عملية

- تقل الحاجة للمصاصة بشكل تلقائي عند مراعاة الحاجات الأخرى للطفل وتلبيتها.
- تراجع الحاجة للمصاصة بشكل عكسي مع تقدم وظيفة المضغ. دعوا طفلكم يمضغ بشكل متكرر. مع كل قطعة خبز أو فاكهة يتعلم الطفل عدى ذلك تنوع الأشكال والأذواق والروائح والقوام في فمه: إن الأطفال يكتشفون العالم من خلال فهمهم.
- لا تتركوا المصاصة على مرأى من الطفل وقللوا عدد المصاصات.
- أعطوا طفلكم المصاصة فقط عندما يحتاجها بشكل واضح.

ما هو السبب الذي يدفع طفلي للتخلي عن المصاصة؟

- إن الدافع الوحيد لطفلكم هو النوم.
- أطلبوا المساعدة لفظام طفلكم عن المصاصة (مثلاً من العائلة أو الأصدقاء أو المربين أو طبيب الأسنان أو طبيب الأطفال).

■ يجب أن تنجح المحاولة الأولى للتخلص من المصاصة. عند فشل هذه المحاولة بسبب ضعف الإنضباط فستكون المحاولة التالية أصعب بكثير. لذا يفضل الإنتظار في حال عدم تأكدكم من اللحظة المناسبة للتخلص من المصاصة.

نصائح للتخلص من المصاصة:

تعليق المصاصة على شجرة مصاصات أو إهدائها. جنية المصاصات تقوم بأخذ المصاصات كلها وتهدي الطفل عوضاً عن ذلك دمية قماشية مثلاً.

هل يعتبر استبدال المصاصة بدمية قماشية صحيحاً من الناحية التربوية؟

نعم، بل هو ضروري. إن مفهوم الغرض الإنتقالي من علم التطور النفسي يشير إلى غرض غير حي، يستعمل كبديل لإرتباط محدد. ويسقط الطفل صفات الأم على الغرض الإنتقالي. وعندما تستعمل المصاصة كهدف إنتقالي فإنها تترك عند الفطام فراغاً يجب أن يتم ملئه. ويقوم الطفل بنفسه بإختيار الغرض الإنتقالي. ويمكن أن يكون ذلك غرضاً حقيقياً أو مجرداً (كطقس إضافي قبل النوم مثل الموسيقى أو الحكاية أو كلمات معينة أو شخصيات خرافية). ومعظم الأطفال يتمنون الحصول على دمية قماشية.

والفطام ينجح فقط عندما يكون الأب والأم عازمان على المضي فيه بحزم. ففي كثير من الحالات يجب أن يتخلى الأهل بأنفسهم عن أستعمال المصاصة. لذا فعلى طاقم العيادة دعم الأهل في قرارهم كي يتم النجاح في التخلص من هذه العادة السيئة. ويتضمن ذلك أن يتبع الأهل الطريق الملائم لهم في التخلص من المصاصة. ويجب أن يتماشى ذلك مع طريقة تربية الأهل. وليس المطلوب مايرضي الطاقم بذاته.

المؤلفة

Dr. Andrea Thumeyer

طبيبة أسنان في مدينة فيسبادن ورئيسة

جمعية العمل المشترك للعناية بأسنان الأطفال

في هيسن Hessen

هاتف: ٤٢٧٢٧٥١٩٥ ٦٩ ٠٠٤٩

E-Mail: thumeyer@t-onlin.de.

www.jugendzahnpflege.hzn.de

الخلاصة

حوالي ٨٠٪ من العضات المفتوحة والعضات المتصالبة الجانبية وتراجع الفك السفلي هي نتيجة المص الدائم والإستعمال المستمر للمصاصة، اي نتيجة سلوك خاطيء من قبل الأهل. وتقديم النصح المبكر الوقائي للأهل ومرافقتهم حتى مرحلة التخلص من العادات السيئة ذات فائدة واضحة، لأن بقاء الأسنان الحليبية سليمة وفي وضع صحيح، يعني الإستغناء في كثير من الحالات عن الإجراءات التقويمية في الأسنان الدائمة. إن النصح في الإستعمال المدروس الواعي والمسؤول للمصاصة هو جزء من الوقاية التقويمية، التي يجب على أي عيادة سنية تقويمية تقديمها لأهل الأطفال الرضع والصغار.

FILPIN
restoration retention system

Better by design

99.8% pure titanium

Self-shears first time, every time

Self-threading, self-aligning shaft

Long and slim

Unique 'retentive' thread

Easy to bend after insertion

easier

faster

safer

stronger



FILHOL

D E N T A L

email: info@filhol.com www.filhol.com

Patented Worldwide Available from your Dental Dealer